بريطانيا ترفع مستوى التهديد الأمني إلى «حرج» وسط مخاوف من هجوم وشيك

«داعش» استخدم «أم الشيطان» في تفجير قطار أنفاق لندن

لندن – «وكالات» : رفعت بريطانيا مستوى التهديد الأمني على المستوى الوطني إلى حرج، أمس الجمعة، بما يعني توقع حدوث هجوم، بعد أن تسبب انفجار قنبلة في قطار ركاب بلندن في إصابة 29 شخصا.

وأكدت شرطة مكافحة الإرهاب، وفقا لصحيفة «ذا صن» البريطانية، أمس السبت، أنهم يبحثون عن مهاجمين متعددين يشتبه في أنهم مسؤولون عن التفجير، بعد أن زعم داعش أن «فرقة» تابعة له كانت وراء الانفجار.

وكانت رئيسة الوزراء تريزا ماي، قالت إن 1000 جندي إضافي سيقومون بحراسة محطات الطاقة النووية والمواقع الرئيسية الأخرى، «وأن مركز مكافحة الإرهاب المشترك، قرر رفع مستوى التهديد من خطير إلى حرج»، مشيرة إلى أن مزيدا من الشرطة المسلحة ستنتشر في شبكة النقل والشوارع لتوفير المزيد من الحماية.

في حين أكد خبراء بحسب الصحيفة، أن القنبلة بدائية الصنع المستخدمة في الهجوم، والمجملة بالمسامير، والتي تعرف أيضا باسم «أم الشيطان»، ربما كانت تسببت في قتل العشرات، إلا أن عطلا محتملا في المؤقت الخاص بالقنبلة حال دون ذلك، منوهين إلى أن العطل أدى إلى عدم اشتعال القنبلة الرئيسية.

إسعاف أحد المصابين جراء الهجوم على قطار أنفاق لندن

وقال الضابط في جهاز مكافحة المتفجرات كريس هنتر، إنه من المحتمل أن تكون قنبلة محطة بارسونز غرين في غرب لندن، قد صنعت من (TATP)، وهي متفجرات يستخدمها تنظيم القاعدة وتنظيم داعش الإرهابيين.

وأضاف «هناك عدد قليل جدا من المركبات الكيماوية المتاحة بسهولة للإرهابيين، والتي يمكن استخدامها لصنع متفجرات عالية، وبالتالي فإن المادة الرئيسية غالبا هي TATP. هذه المادة تعرف باسم (أم الشيطان)، وهي فائقة الحساسية بعد أن يتم تصنيعها، ويمكن أن تنفجر بسهولة جدا».

وكانت ذكرت وكالة أنباء «أعماق» التابعة لتنظيم داعش الإرهابي، أن «مفرزة» من التنظيم كانت وراء الانفجار.

وأكد أكبر مسؤول عن مكافحة الإرهاب في بريطانيا مارك رولي، في هذا الشأن، إن الشرطة تطارد أشخاصا تشتبه في أنهم مسؤولون عن التفجير، مضيفاً أن ضباط الشرطة يدققون في لقطات من كاميرات المراقبة الأمنية ويفحصون بقايا العبوة الناسفة.

وقال «نحن نفحص بقايا القنبلة المعثور عليها في مكان الهجوم، هناك عبوة واحدة فقط»، مشيرا إلى أنهم يحققون في تقارير سابقة بأن قنبلة ثانية ربما تكون زرعت في مكان ما.

يشار إلى أن الانفجار الذي وقع في محطة بارسونز غرين في غرب لندن الجمعة، هو خامس هجوم إرهابي، بعد أربع هجمات سابقة خلال العام الجاري، أسفرت عن مقتل 5 أشخاص في وستمنستر في مارس، و22 قتيلا في تفجير أريانا غراندي في مانشستر في مايو، كما أصيب ثمانية آخرون بجروح في هجوم بشاحنة وسكين على جسر لندن في يونيو، إضافة إلى مقتل رجل عندما اصطدمت سيارة فان في المصلين خارج مسجد شمالي لندن.

و أعادت السلطات البريطانية فتح محطة مترو أنفاق «بارسونس جرين» في لندن في الساعات الأولى من صباح أمس السبت، بعد يوم من «تفجير عبوة ناسفة»، أسفر عن إصابة 29 شخصا داخل قطار.

وقالت الشرطة البريطانية إنه تم القبض على رجل مشتبه به على خلفية التفجير، الذي وقع في أحد قطارات مترو أنفاق لندن.

ميركل: القوات الأممية يجب أن تدخل كل مناطق أوكرانيا

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل

برلين – «وكالات» : قالت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، إن أي قوات لحفظ السلام ترسلها الأمم المتحدة إلى شرق أوكرانيا، يجب منحها حق دخول كل المنطقة التي يسيطر عليها الانفصاليون المدعومون من موسكو.

وطرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فكرة إرسال قوات من الأمم المتحدة لشرق أوكرانيا في اتصال أجراه يوم الإثنين مع ميركل، مشيرا إلى أن بعثة الأمم المتحدة يمكن أن تحمي أفراد بعثة المراقبة التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

ومع تزايد الدعوات في ألمانيا لرفع عقوبات الاتحاد الأوروبي عن روسيا بسبب أنشطتها في أوكرانيا، حرصت موسكو على طرح مقترحات من شأنها المساعدة في تخفيف الحظر المفروض على الصادرات والذي أثر على مستويات معيشة الروس.

وقالت ميركل لمجموعة فونكه الإعلامية الألمانية يوم الجمعة «أرى أن اقتراح بوتين بإرسال قوات من الأمم المتحدة لحماية مراقبي منظمة الأمن والتعاون في أوروبا جدير بالاهتمام».

جيش بنغلاديش سينقل المساعدات الدولية إلى الروهينغا

مسلمو الروهينغا من فار الاضطهاد إلى مأساة اللجوء

دكا – «وكالات» : أعلنت السلطات في بنغلاديش، أن «الجيش سيعمل على تسهيل وصول المساعدات الإنسانية إلى مئات آلاف اللاجئين الروهينغا الهاربين من العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش البورمي الذي تتهمه الأمم المتحدة بالتطهير العرقي».

وتواجه السلطات المحلية والمنظمات الإنسانية ضغوط تدفق اللاجئين، وخلال ثلاثة أسابيع، تشكل في بنغلاديش واحد من أكبر مخيمات اللاجئين في العالم، كما تقول المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة.

ويرى مارتن فالز من الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، أن «ما يحصل يحمل على اليأس، إنها إحدى أكبر الأزمات الإنسانية وواحدة من أكبر عمليات النزوح الجماعية في المنطقة منذ عقود».

وستبدأ حملات تلقيح ضد الحصبة وشلل الأطفال، اليوم السبت، كما أعلنت منظمة الصحة العالمية واليونيسيف، على أن تشمل حوالي 150 ألف لاجئ، تتراوح أعمارهم من 6 أشهر إلى 15 عاما.

فقد وصل بالإجمال 391 ألف روهينجي منذ نهاية أغسطس إلى بنغلاديش، هربا من حملة قمع يقوم بها الجيش البورمي في أعقاب هجمات شنها متمردون من الروهينجا.

26 ألف كوبي لا يزالوا عالقين عقب مرور «إيرما»

إيرما يغمر الشوارع بالمياه في كوبا

لم يتمكن أكثر من 26 ألف كوبي من 1.7 مليون شخص جرى إجلائهم خلال مرور إعصار إيرما بالجزيرة مطلع الأسبوع الجاري من العودة إلى منازلهم ولا يزالوا يمكثون في بيوت شباب أو منازل أقاربهم، وفقا لما ذكرته وسائل إعلام رسمية اليوم الجمعة.

ومن إجمالي عدد الأشخاص الذين اضطروا إلى ترك منازلهم قبل وصول الإعصار، أقام 86 في المئة في منازل أقاربهم وجيرانهم.

وقال رئيس الدفاع المدني الكوبي رامون باردو، في اجتماع لمجلس الدفاع الوطني، إنه يجرى العمل على تقييم الأضرار حيث ستحدد الأرقام في الأيام المقبلة.

وساهم الاجتماع الذي حضره الرئيس راؤول كاسترو، في تقييم تبعات مرور إعصار إرما بالبلاد والذي ضرب الجزيرة بين الجمعة والسبت، وأسفر عن سقوط 10 قتلى وأضرار خطيرة في شبكة الكهرباء وتدمير آلاف المنازل.

وتقع مراكز توليد الكهرباء الرئيسية في البلاد، التي تغطي أكثر من 70 في المئة من طلب البلاد على الكهرباء، في الساحل الشمالي في نفس طريق مرور الإعصار.

كوريا الشمالية تسعى لـ «توازن» عسكري مع أمريكا

واشنطن: الخيار العسكري مطروح للتعامل مع بيونغ يانغ

عواصم – «وكالات» : قالت كوريا الشمالية، اليوم السبت، إنها تهدف إلى تحقيق «توازن» في القوة العسكرية مع الولايات المتحدة التي أشارت في وقت سابق إلى أن صبرها بدأ ينفد في المجال الدبلوماسي بعد أن أطلقت بيونغ يانغ صاروخا اخترق الأجواء فوق اليابان للمرة الثانية خلال شهر واحد.

ونقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، قوله إن «هدفنا النهائي هو التوصل إلى توازن في القوة الحقيقية مع الولايات المتحدة وجعل حكام الولايات المتحدة لا يجرؤون على الحديث عن الخيار العسكري مع جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية».

وظهر كيم وهو يبتسم أثناء مشاهدته الصاروخ يطير من منصة إطلاق متحركة في صور نشرتها الوكالة وقد أحاط به عدة مسؤولين.

ونقلت الوكالة عن كيم قوله في التقرير «تم التأكد تماما من الكفاءة القتالية (للصاروخ) هواسونج–12 وإمكانية الاعتماد عليه».

وأضاف كيم إن «هدف كوريا الشمالية من استكمال قوتها النووية وصل إلى غايته تقريبا».

وأطلقت كوريا الشمالية عشرات الصواريخ خلال رئاسة كيم مع تعجيلها لبرنامج للأسلحة يهدف إلى منحها القدرة على استهداف الولايات المتحدة بصاروخ قوي مزود برأس نووي.

وبعد أحدث تجربة لكوريا الشمالية الجمعة، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي إلش. آر مكماستر، إن «صبر الولايات المتحدة بشأن برامج كوريا الشمالية الصاروخية والنووية أخذ في النفاذ بشكل سريع».

من ناحية أخرى اعتبرت الولايات المتحدة أن اللجوء إلى القوة العسكرية احتمال وارد في التعامل مع أزمة كوريا الشمالية.

وقال مستشار الأمن القومي هيربرت ريموند ماكماستر، الجمعة، في واشنطن: «هناك خيار عسكري»، مضيفا أن هذا الخيار ليس هو المفضل.

وأضاف رايموند قائلا: «هذا الأمر ليس شأنا محصورا بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، بل هو شأن يخص العالم كله».

وأوضح ريموند أن الولايات المتحدة أوشكت على استنفاد جميع البدائل الممكنة فيما يتعلق بالعقوبات والعمل الدبلوماسي بشأن الأزمة مع كوريا الشمالية.

وقالت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هالي، إنها ليس لديها مشكلة في تسليم ملف مشكلة كوريا الشمالية حال تفاقم الأزمة معها إلى وزير الدفاع جيمس ماتيس، مضيفة القول: «أعتقد أن لديه سلسلة طويلة من البدائل».

وذكرت هالي أن العقوبات التي فرضت مؤخرا تتعلق بـ 90 في المئة من حجم التجارة في كوريا الشمالية.

وأوضحت هالي قائلة: «نفذ خنقنا هذا البلد اقتصاديا في المرحلة الحالية».

كانت كوريا الشمالية قامت صباح الجمعة، مجددا بتجربة صاروخ نووي فوق اليابان، قالت بيانات الجيش الكوري الجنوبي إنه قطع مسافة 3700 كيلومتر، وهي أكبر مسافة يقطعها صاروخ عسكري خلال تجربة تجريها كوريا الشمالية على الإطلاق حتى الآن.

وسقط الصاروخ بعد مروره فوق جزيرة هوكايدو شمال اليابان في مياه المحيط الهادي.

من ناحية أخرى طالبت اليابان الجمعة، مجلس الأمن الدولي بإصدار إدانة واضحة للتجربة الجديدة لكوريا الشمالية لإطلاق صاروخ، موضحة أن إجراءات بيونغ يانغ تمثل تهديدا فعليا على العالم بأسره.

وشددت اليابان التي حلق الصاروخ فوق أراضيها على ضرورة تطبيق العقوبات الدولية على النظام في مجملها. وقال سفير اليابان لدى الأمم المتحدة كورو بيشو: «بالطبع إنها تمثل تهديدا خطيرا على أمننا، لكن ليس هذا فقط. من الجلي مع ما فعلته في الأشهر الأخيرة إنها تمثل تهديدا فعليا على السلام والأمن في العالم بأسره».

جاءت تصريحات السفير لدى وصوله إلى اجتماع عاجل لمجلس الأمن لبحث التجربة الصاروخية الأخيرة لكوريا الشمالية التي جرت بعد أيام فقط من إقرار المجلس حزمة جديدة من العقوبات على هذا البلد.

وتعد الأزمة في شبه الجزيرة الكورية إحدى محاور اجتماعات قادة العالم الأسبوع المقبل في إطار الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

■ اليابان تطالب مجلس الأمن بإصدار إدانة واضحة ضد النظام الكوري

تركيا تهاجم بلجيكا إثر حكم قضائي بشأن حزب العمال الكردستاني

انقرة – «وكالات» : شنت تركيا هجوماً على بلجيكا الجمعة، ووصفتها بـ«الحلقة الأضعف في الحرب على الإرهاب»، إثر قرار صدر عن القضاء البلجيكي قضى بعدم جواز ملاحقة الانفصاليين الأكراد من حزب العمال الكردستاني بتهمة الإرهاب.

وأكدت محكمة الاستئناف في بروكسل الخميس حكماً سابقاً صدر في نوفمبر 2016 قضى ببراءة نحو أربعين ناشطاً كرديًا كانوا متهمين بالتجنيد لصالح حزب العمال الكردستاني والعمل على جمع الأموال من الأكراد في بلجيكا لصالح هذا الحزب. وكانت محكمة الاستئناف نظرت في القضية بناء على طلب السلطات التركية والنيابة العامة الفدرالية.

ونص قرار المحكمة على أن قانون مكافحة الإرهاب لا يطبق على حزب العمال الكردستاني لأن النزاع مع الأكراد داخلي في تركيا وليس نزاعاً دولياً.

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان إن «هذا القرار هو مثال جديد على الدعم الذي يقدم إلى المجموعات الإرهابية التي تعرض الأمن في تركيا للخطر ومصالح البلاد».

وتابع البيان إن هذا الحكم «يكشف مرة جديدة أن بلجيكا هي الحلقة الأضعف في أوروبا وفي العالم في مجال مكافحة الإرهاب».